



السند:

إنكم يا أبناءنا مناظ آمالنا، ومستوح أمانينا، نعدكم لحمل الأمانة (وهي ثقيلة)، وننتظر منكم ما ينتظره المدلج في الظلام من تباشير الصبح، يا أبنائي... إذا عرفت هذا، وعرفت أنفسكم التي تحملت الأتعاب، وذقت طعم الحاجة والشدة، وواجب آبائكم الذين غدوا وربوا، وأجابوا داعي العلوم فيكم ولبوا، وواجب الوطن المجذب الذي جعلكم رؤاده، وأراد نجاحكم، ورجا منكم الحيا والحياة؛ إذا عرفت ذلك كله، فماذا أعددتكم لهذه الواجبات؟

إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات إلا إذا انقطعتم طلبا للعلم، وأنفقتم الدقائق والساعات في تحصيله، وعكفتم على أخذه من أفواه الرجال وبطون الكتب، واستترتم كنوزة بالبحث والمطالعة، وكثرة المناظرة والمراجعة، ووصلتم في طلبه سواد الليل ببياض النهار، فمن لم يفعل (فاته الخير الكثير). إن أسلافكم كانوا يعدون الرحلة في سبيل العلم من شروط الكمال فيه، بل؛ فكانوا يقطعون البراري والصحاري والقفار، ويلقون في سبيله المعاطب والأخطار، وكانوا يجوعون في سبيله ويعرون، ويظماون ويضحون، لا يتشكون الفاقة والنصب، ولا يعدون الراحة إلا التعب، ولكنهم لا يضيعون أوقاتهم- في مثل ما تضيعون فيه أوقاتكم من إسفاف ولغو. فتعالوا نقارن سيرتكم بسيرتهم، كانوا يقيّدون وأنتم لا تقيّدون، وكانوا ينسخون الكتب بأيديهم ويضبطونها بالعرض والمقابلة حرفا وكلمة كلمة؛ وأنتم أراحتكم المطابع، ويسرت لكم الكتب؛ ورّب تيسير جلب التعسير؛ فإن هذا التيسير رمى العقول بالكسل، والأيدي بالشلل. وكانوا يرجعون بالرواية الواسعة والمحفوظ الغزير، وينقلون الجديد من العلم، والطريف من الآراء والمفيد من الكتب، من الشرق إلى الغرب، ومن الغرب إلى الشرق، فانظروا بماذا ترجعون أنتم اليوم؟

يا أبناءنا، إن الحياة قسمان: حياة علمية، وحياة عملية، وإن الثانية منهما تنبني على الأولى قوّة وضعفاً، وإنتاجاً وعقماً، وإنكم لا تكونون أقوياء في العمل إلا إذا كنتم أقوياء في العلم، ولا تكونون أقوياء في العلم إلا إذا انقطعتم له، ووقفتم عليه الوقت كله، إن العلم (لا يعطي القيادة إلا لمن مهره السهاد)، وصرف إليه أعنة الاجتهاد.

المعجم:

مناظ: مكان وموضع التعليق/ المدلج: الشخص الذي يسير ليلاً/ السهاد: الأرق، أي ذهب النوم عنه ليلاً/ أعنة: جمع عنان وهو لجام الفرس.

الأسئلة :

الجزء الأول :

الوضعية الأولى : 04 نقاط.

- 1/ تضمن النص دعوة صريحة لأمر معين لخصها في جملة مفيدة. 1ن
- 2/ قارن الكاتب في نصه بين سيرتين حدّد طرفي المقارنة وبعض جوانبها. 1ن
- 3/ تعرّف على قسمي الحياة ويّن العلاقة بينهما حسب النص. 1ن
- 4/ اشرح بالمرادف : الفاقة / وبالضدّ : جنان. 1ن

الوضعية الثانية : 08 نقاط.

- 1/ أعرب ما تحته خطّ في النص. 1ن
- 2/ ما محل ما بين قوسين من الإعراب. 1ن
- 3/ عد للسند واستخرج منه توكيد معنوي. 0.5ن
- 4/ تعرّف على محسنين بديعين مختلفين من النص (لفظي / معنوي) ويّن نوعيهما. 1ن
- 5/ تكرر في السند أسلوب إنشائي حدّده ويّن صيغته. 1ن
- 6/ إليك الجملة البسيطة (وأراد نجاحكم) حولها لجملة مركّبة. 1ن
- 7/ ((إنكم يا أبناءنا مناط آمالنا))./. (وأنفقتم الدقائق والساعات في تحصيله) بيّن نوع كلّ صورة بيانية من الصورتين وشرح ما يستلزم الشرح. 1.5ن
- 8/ أبد رأيك حول المقارنة التي أجراها الشيخ البشير الإبراهيمي بين جيل الأمس وجيل اليوم موافقة أم معارضة مع التعليل. 1ن

الجزء الثاني :

الوضعية الإدماجية : 8 نقاط

السياق : ((لا سيادة بغير علم ، ولا علم بغير طالب))

السند : قال تعالى : (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) المجادلة: 11 •

التعليمة : في فقرة لا تقلّ عن خمسة عشر سطرا برهن أن التّقدم العلمي والتّكنولوجي بات السبيل الأمثل للتّربّع على عرش السّيادة بين بقية الأمم ، داعيًا لطلبه ، وتوجيهه بالخلق الفاضل.